

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والعناية الواجبة

هل تضرر مجتمعك أو بيئتك بسبب النشاط التجاري؟ هل تخشى ألا يأخذ أحد مشاريع التطوير المخطط لها احتياجات مجتمعك بعين الاعتبار؟ هل تحاول التحدث إلى شركة ما ولكنك تواجه أبوابًا مغلقة؟ قد تساعدك المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في التصدي لهذه المشكلات.

ماذا تقول المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن السلوك التجاري المسؤول
تدعو المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الشركات إلى التصرف بمسؤولية وحماية البيئة واحترام حقوق جميع الأشخاص المتأثرين بأعمالها التجارية - من المجتمعات إلى العمال إلى المستهلكين. تتمثل الطريقة التي توصي المبادئ التوجيهية الشركات باستخدامها لضمان السلوك المسؤول في "العناية الواجبة" لتحديد ومعالجة الأضرار الفعلية أو المحتملة الناجمة عن النشاط التجاري. يمكنك استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمطالبة الشركات بما يلي:

- تنفيذ "العناية الواجبة" - وهي عملية تهدف إلى تحديد الأضرار المحتملة التي قد تلحق بالأشخاص والكرتب ومنعها أو تخفيفها، ووقف الأضرار التي حدثت ومعالجتها. عند تنفيذ العناية الواجبة، يجب على الشركات التركيز على ما يلي:
 - الأضرار أو المخاطر التي تواجه الأشخاص والبيئة، وليس الشركات.
 - الأضرار التي حدثت بالفعل وكذلك الأضرار التي قد تحدث في المستقبل.
 - الأضرار التي تنطوي عليها عملياتها الخاصة وكذلك العمليات التي تنفذها الشركات المرتبطة بها في مختلف نواحي عملياتها (سواء في الأعلى أو الأسفل).
 - منع الضرر في المستقبل، وليس فقط معالجة ضرر حدث في الماضي.
 - معالجة المخاطر الواضحة والمتقاطعة التي يتعرض لها الأشخاص والمتعلقة بخصائصهم الفردية أو هويتهم كونهم من الفئات الضعيفة أو المهمشة.
- المشاركة بشكل هادف مع المجتمعات والعاملين المتأثرين، بما في ذلك خلال بذل العناية الواجبة. يجب أن تعمل الشركات على إزالة العوائق التي تحول دون مشاركة الأشخاص.
- تجنب التسبب في الأضرار أو المساهمة فيها والتصدي لهذه الأضرار ومعالجتها عند حدوثها.
- المساعدة في منع الأضرار المرتبطة مباشرة بأعمالها حتى لو لم تتسبب بتلك الأضرار أو تساهم فيها، أو التخفيف من هذه الأضرار والتشجيع على معالجتها.

تنطوي عملية العناية الواجبة على ست خطوات كما يلي:

1. دمج السلوك التجاري المسؤول كجزء من سياسات الشركات.
2. تحديد الأضرار الفعلية والمحتملة المرتبطة بالعمليات التي تنفذها الشركة أو بمنتجاتها أو الخدمات التي تقدمها وتقييم هذه الأضرار.
3. وقف الأضرار ومنعها وتخفيفها.
4. تتبع تنفيذ عملية العناية الواجبة والنتائج التي تفضي إليها.
5. التواصل مع أصحاب المصلحة حول كيفية معالجة الأضرار.
6. معالجة الأضرار أو التعاون في معالجتها عندما يكون ذلك مناسبًا.

تلميح

على الرغم من أنه يتعين على الشركات بذل العناية الواجبة في جميع علاقاتها التجارية، إلا أن المبادئ التوجيهية تسمح للشركات، وخاصة تلك التي لديها الكثير من الموردين أو شركاء الأعمال الآخرين، بإعطاء الأولوية للمجالات التي تكون فيها التأثيرات أكثر أهمية واحتمالية. يتعين على المجتمع المدني أن يسلط الضوء على مدى خطورة واحتمالية الأضرار التي تتسبب بها شركة ما للتأكيد على السبب الذي يستدعي إعطاء الأولوية لأكثر عدد ممكن من الأضرار. وعلى الرغم من أنه يُتوقع من الشركات ممارسة نفوذها على شركاء الأعمال لحملهم على معالجة الأضرار، إلا أن المبادئ التوجيهية تؤكد على أن الشركات قد تواجه قيودًا تحول دون ممارسة هذا النفوذ. ويتعين على المجتمع المدني أن يشرح أهمية ممارسة النفوذ واقترح سبل عملية للشركات لممارسة نفوذها. وأخيرًا، في حين أن المبادئ التوجيهية لا تتوقع من الشركات أن تبذل العناية الواجبة بشأن الآثار المتعلقة بدفع الضرائب أو المنافسة، إلا أنه يمكن للمجتمع المدني دعوة الشركات إلى



معالجة هذه الأضرار من خلال تنفيذ عمليات العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان والبيئة. كما يتعين على المجتمع المدني أن يحث الشركات على تلبية أحدث وأفضل المعايير المتعلقة بالممارسات الضريبية المسؤولة والمنافسة.

ما هي المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الموجهة للشركات متعددة الجنسيات بشأن السلوك التجاري المسؤول (المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) هي توصيات صادرة عن الحكومات وموجهة إلى الشركات حول كيفية التصرف بمسؤولية. تحدد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير غير ملزمة تتعلق بالسلوك التجاري المسؤول عبر مجموعة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال والبيئة، وتغطي أيضًا قضايا مثل الفساد وتحصيل الضرائب. يجب على الحكومات التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إنشاء هيئة شكاوى غير قضائية تحت اسم نقطة اتصال وطنية معنية بالسلوك التجاري المسؤول وذلك بغرض تعزيز المبادئ التوجيهية والتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالأنشطة التجارية الضارة. تنص المبادئ التوجيهية على معايير جيدة لجميع الشركات، ولكن لا يمكن تقديم الشكاوى إلا ضد نوعين من الشركات العاملة عبر الحدود وهذان النوعان من الشركات هما: (1) الشركات متعددة الجنسيات التي يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو (2) الشركات متعددة الجنسيات التي تنفذ عملياتها في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

كيف يمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية من أجل:

رفع الوعي المجتمعي حول معايير الشركات
التحدث إلى الشركات ومطالبتها بتبني سلوك أفضل
تقديم الشكاوى عندما لا تلي الشركات المعايير المطلوبة
الدعوة إلى سن قوانين وسياسات قوية بشأن مسؤولية الشركات

حول منظمة OECD Watch

منظمة OECD Watch هي شبكة عالمية تتكون من منظمات المجتمع المدني وتضم في عضويتها أكثر من 130 منظمة متواجدة في أكثر من 50 دولة حول العالم. نركز في الشبكة على تمكين المجتمعات والعمال والمنظمات غير الحكومية من استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان احترام الشركات لحقوق الإنسان وللوكب وكذلك محاسبة الشركات عن الأضرار التي تتسبب بها في جميع أنحاء العالم. تساعد منظمة OECD Watch المجتمعات والمنظمات غير الحكومية على تقديم الشكاوى والمشاركة في حملات المناصرة للضغط على الحكومات والشركات، كما نقوم أيضًا بإجراء أبحاث وحملات مناصرة للسياسات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الفردية لتشجيع التنفيذ الأكثر فعالية للمبادئ التوجيهية وتحقيق المواءمة الوثيق بين المبادئ التوجيهية والقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات. هل تحتاج إلى المساعدة؟ تواصل معنا!